



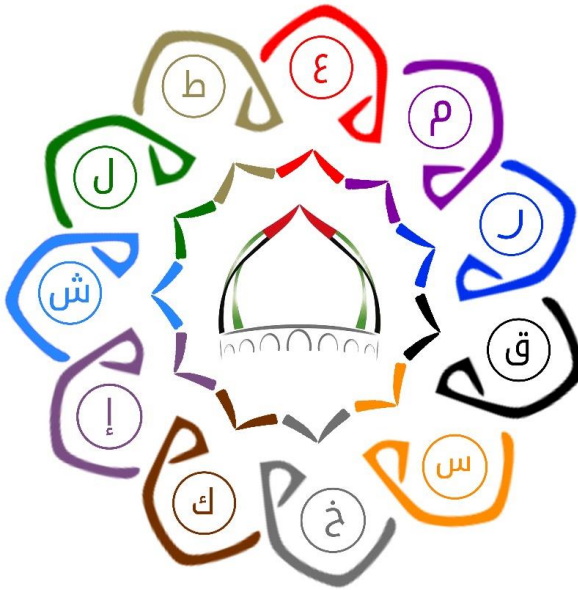
2021/01/15م

2 جمادى الآخرة 1442هـ

العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(تَوْعِيَةٌ أَبْنَائِنَا)



يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

ع الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

خ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

س السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ط البطء

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ق الوقف

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ل الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) والشدّة) والغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ك التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

ر التكرار

يتنبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

م اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

ش المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة بالبنفسجي
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (ا).

ا الإشارة

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعْمَةِ الْبَنَاتِ وَالْبَيْنِ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ^(١) وَمَنْ تَبَعَ
هُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ
جَلَّ فِي عِلَاةِهِ: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ^(٢) وَالَّذِينَ هُمْ
مُحْسِنُونَ) ^(١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ^(٣) بَنِينَ وَحَفِيدَةً) ^(٢). فَأَلْأَوْلَادُ
وَالْأَحْفَادُ؛ ^(٤) نِعْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهَا، وَهَبَةٌ تَسْتَحِقُّ
حُسْنَ رِعَايَتِهَا، وَأَمَانَةٌ تَسْتَلْزِمُ حِفْظَهَا وَصَوْنَهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ
اللَّهَ سَائِلٌ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ؛ حَتَّى يَسْأَلَ ^(٥) الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ» ^(٣). وَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ:
^(٤) إِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ وَلَدِكَ، مَاذَا أَدَّبْتَهُ؟ وَمَاذَا عَلَّمْتَهُ ^(٤)؟ فَمِنْ

(1) النحل: 128.

(2) النحل: ٧٢.

(3) صحيح ابن حبان: ٤٤٩٣.

(4) شعب الإيمان: (11/135).

مَسْئُولِيَّةِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ؛ ^(س) أَنْ يُخَصِّصُوا أَوْقَاتًا لِبَنَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ،
يَجْلِسُونَ فِيهَا مَعَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمْ، وَيَمْنَحُوهُمْ مِنْ مَعِينِ
حُكْمَتِهِمْ، وَلَطِيفِ تَوْجِيهِهِمْ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَشْمِرُ
جُلُوسَهُ مَعَ الْأَطْفَالِ فِي تَعْلِيمِهِمْ، وَتَقْوِيمِ سُلُوكِهِمْ، كَقَوْلِهِ ﷺ لِابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «^(ث) يَا غُلَامُ؛ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظُ
اللَّهُ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تَجَاهَكَ»⁽¹⁾. فَمَا أَحْوجَنَا إِلَى أَنْ
نُرْسِخَ مَعَانِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَظِيمَةِ فِي قُلُوبِ أَطْفَالِنَا، لِيَعْمَلُوا
بِهَا فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ حَيَاتِهِمْ، وَخَاصَّةً عِنْدَ اسْتِحْدَامِهِمُ التَّقْنِيَّاتِ
الْحَدِيثَةِ، فَإِذَا جَلَسُوا إِلَى أَجْهَزَتِهِمُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ؛ ^(د) فَلْيَحْفَظُوا اللَّهَ
تَعَالَى فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، وَيَسْتَعْمِلُوهَا فِيمَا يُرْضِي رَبَّهُمْ،
^(هـ) وَيَتَذَكَّرُوا قَوْلَ خَالِقِهِمْ: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)⁽²⁾. وَذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ مَبَادِي التَّرْبِيَّةِ، الَّتِي تَهْدِفُ
إِلَى تَرْسِيخِ الْأَخْلَاقِيَّاتِ الْإِيجَابِيَّةِ لِاسْتِحْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ؛ ^(ح) بِمَا يُحَقِّقُ
الْفَائِدَةَ الْمَرْجُوعَةَ لِأَوْلَادِنَا. فَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَوْلَادِنَا، وَاحْفَظْ لَنَا
دُرِّيَّاتِنَا. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) أحمد: 2763 ، والترمذي: 2516. واللفظ له.

(2) الإسراء: ٣٦.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ① وَمَنْ تَبِعَ هَدْيِهِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ مِنْ مَسْئُورِيَّةِ الْأُمَمَاتِ وَالْآبَاءِ؛ ② أَنْ يُعَلِّمُوا
أَوْلَادَهُمْ التَّمَسُّكَ بِالتَّعَالِيمِ الدِّينِيَّةِ، وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعَادَاتِ
وَالتَّقَالِيدِ الْأَصِيلَةِ، وَالْأَعْرَافِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ النَّبِيلَةِ، وَيَغْرِسُوا فِيهِمْ حُبَّ
الْوَطَنِ، وَيَحْتُوهُمْ عَلَى حِفْظِ أَوْقَاتِهِمُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُمْ، فَلَا
يُهْدِرُوهَا بِالْإِفْرَاطِ فِي اسْتِعْمَالِ الْإِنْتَرْنِتِ وَالْأَجْهَازَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ،
وَالْإِنْشِغَالِ الزَّائِدِ بِوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، وَأَنْ يُحْفَظُوا عَلَى
اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ فِي الْقِرَاءَةِ النَّافِعَةِ، وَالسَّعْيِ إِلَى اكْتِسَابِ الْمَهَارَةِ،
حَتَّى يَبْلُغُوا آمَانَهُمْ، وَتَتَحَقَّقَ أَهْدَافُهُمْ، مُسْتَلْهِمِينَ ذَلِكَ مِنْ قُدُوتِنَا
النَّاجِحَةِ، الَّتِي رَسَّخَتْ فِيْنَا: ③ أَنْ الْأَحْلَامَ الْعَظِيمَةَ لَا حُدُودَ لَهَا.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْلَادَنَا فِي حِفْظِكَ وَأَمَانِكَ،
وَحِصْنِكَ وَضَمَانِكَ، ④ اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ،
بَلْطَفِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ⑤ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ

بن زايد ونائبه وولي عهده الأمين، وإخوانه حكام الإمارات؛ لما
تجبه وترضاه.

اللهم ارحم ^١الشيخ زايد والشيخ مكتوم، وشيوخ الإمارات
الذين انتقلوا إلى رحمتك، وأدخلهم بفضلك فسيح جناتك.
اللهم ارحم شهداء الوطن الأوفياء، وارزق ذويهم جميل الصبر
وعظيم الجزاء. وارحم يا ربنا آباءنا وأمهاتنا، ومن له حق علينا.
وأدم اللهم على دولة الإمارات ^٢الخير والفضل.

^٣اللهم استقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أغثنا، اللهم
أغثنا، اللهم أغثنا.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ^٤وقنا عذاب النار.
وأقم الصلاة.